مقدمـــــة:

يعد الاهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، فهذا الاهتمام يمثل اهتمام الأمة بمستقبلها ؛ ولذا زاد الاهتمام -في السنوات الأخيرة - بالطفولة وكيفية مواجهة المشكلات المتعددة التي قد تعوق النمو السوي للطفل، وتوفير المتطلبات الخاصة بتلك المرحلة من النمو؛ لما لها أهمية في صنع مواطن قوي لا يمثل عبئاً على الأسرة والمجتمع، وتعد الإعاقة السمعية مشكلة اجتماعية معقدة تواجه المجتمع بصفة عامة، والأسرة بصفة خاصة، حيث يعد وجود طفل في الأسرة لديه ضعف سمع نتيجة لقصور أو خلل في حاسة السمع، التي تلعب دوراً أساسياً في اكتساب اللغة، والتي تعتبر وسيلة التوصل الأساسية للتفاعل مع المحيطين بالطفل،وبفقدها يفقد الطفل قدرته على التفاعل الاجتماعي، مما يؤثر على جانب هام من جوانب الشخصية. ويعتبر السلوك العدواني أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي حظيت باهتمام العلماء، وخاصة علماء النفس، حيث اتجهت جهودهم نحو دراستها، والكشف عن أسبابها، ومعرفة الطرق التي نستطيع التحكم والتقليل ، لذا فإن الباحث أختار برنامجاً إرشادياً للتعامل مع هذا السلوك العدواني بطريقة منظمة؛ وفي ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات إلى التلاميذ بطريقة مباشرة وجماعية؛ بهدف تخفيف السلوك العدواني لديهم ، ويعتبر البرنامج الإرشادي ذات أهمية وأكثر ملائمة للتخفيف هذا السلوك؛ لما يمتاز به من سهولة التطبيق، ويحتوي على عدة جلسات إرشادية مُقسمّة إلى أنشطة متنوعة اجتماعية، وثقافية، وفنية، ورياضية

مشـــكلة الـدراســـة :

يتحدد السؤال الرئيس للدراسة في:

الـدراســـة :

وتتضح أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية : التحقق أمبريقياً (تجريبياً) من مدى فاعلية البرنامج الأرشادي المعد في الدراسة لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع.

الأهمية النظرية: تسعى إلى إعداد إطار نظري يتناول السلوك العدواني للأطفال ضعاف السمع ، يستفاد منه في بناء برنامج إرشادي يهدف إلي خفض السلوك العدواني.

الأهمية التطبيقية: فهي تسعى إلى لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع الإستفادة من هذه الدراسة في تقديم تصور عملي لما يجب أن يكون عليه برنامج إرشادي لتخفيض السلوك العدواني للأطفال ضعاف السمع، يفيد الأسر ، والمرّبين، والمدرسين ، والأخصائيين لكيفية

التعامل مع هولأء الأطفال، وتصميم أداة قياس جديدة ومناسبة يمكن استخدامها لقياس السلوك العدواني للأطفال ضعاف السمع.

منهج الدراسة :

تستخدم الدراسة الراهنة المنهج التجريبي، وتعتمد علي تصميم المجموعة الضابطة والتجريبية المتكافئة.

عينة الدراسية :

تكونت عينة الدراسة (٢٤) تلميذا وتلميذة في مرحلة التعليم الأساسية بمدرسة الأيهم لضعاف السمع .

أدوات الدراسة :

١- استمارة بيانات الأولية. (إعداد: الباحث)

٢- مقياس السلوك العدواني. (إعداد: الباحث)

٣- البرنامج الإرشادي (إعداد: الباحث)

المعالجة الإحصائية :

قام الباحث باستخدام برنامج الإحصائية spss لتفريغ البيانات ومعالجتها كما يلي:-

١- اختبار مان ويتني Mann – Whitney Test لحساب دلالة الفرق بين مجتمعين مستقلين .

٢- اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test، لحساب دلالة الفروق بين للمجموعتين المرتبطتين.

٣- حجم التأثير باستخدام مربع ايتا ($\eta 2$)

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي استبيان السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج.

٢- توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين درجات الاطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي درجات الأطفال نفس المجموعة في القياس البعدي لمقياس السلوك العدواني.

٣- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج علي مقياس السلوك العدواني.

نتائج الدراسة :

نتيجة الفرض الاول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة علي استبيان السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية، و حيث كان حجم التأثير كبير بعد تطبيق البرنامج .

نتيجة الفرض الثاني : توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي درجات الأطفال نفس المجموعة في القياس البعدي لمقياس السلوك العدواني في اتجاه القياس البعدي.

نتيجة الفرض الثالث : عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعى لمقياس السلوك العدواني.